المجلـــد (١٨)، العـــدد (٦٥)، الجـزء الأول، نـوفمبـر ٢٠٢٤، ص ص ١٣١ - ١٦٥

التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة للفتـــرة مـــن (٢٠١٩-٢٠٢١)

إعـداد

تهـانـي شافـي ظافـر الحقبانـي

ماجستير تربية خاصة - جامعـة أم القـري

التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة للفترة من (٢٠١٩-٢٠٢١)

تهاني الحقباني(*)

ملخـــــص

هدفت الدراسة إلى تحديد التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث نوع الإعاقة، وتحديد التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث منهجية البحث التربوي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع أبحاث التربية الخاصة التي نشرت في المجلات المحكمة في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية في الفترة ما بين ٢٠١٩ – ٢٠٢١، تكونت عينة الدراسة من الأبحاث والدراسات التي تم فرزها حسب مناسبتها وأهميتها للدراسة وبلغ عددها ٤٩٩ بحثاً، واعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المحتوى كأداة رئيسية في جمع بيانات الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث نوع الإعاقة التفوق والموهبة، والتوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث منهجية البحث التربوي المنهج الوصفي، وكانت أبرز التوصيات: اجراء دراسات تحليلية للتوجهات البحثية في ضوء معايير أخرى كالأدوات والعينة المستهدفة وأساليب التحليل الاحصائي الأكثر شيوعاً في أبحاث التربية الخاصة، واجراء دراسات تقويمية للأبحاث المنشورة ضمن فترة الدراسة الحالية والوقوف على أهم التوصيات التي جاءت بها، واجراء دراسة تقويمية لأبحاث التربية الخاصة المنشورة من قبل الباحثين السعوديين ومدى موافقتها للتوجهات العالمية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: التوجهات البحثية، المحلية، أبحاث، التربية الخاصة.

(*) ماجستير تربية خاصة، جامعة أم القرى.

Local research trends for special education research for the period from 2019-2021

Abstract

The study aimed to determine the local research directions for special education research in terms of the type of disability, and to determine the local research trends for special education research in terms of the educational research methodology. The Kingdom of Saudi Arabia and the Arab Republic of Egypt in the period between 2019-2021, the study sample consisted of researches and studies that were sorted according to their relevance and importance to the study, and their number reached 499, and the researcher relied on the content analysis form as a main tool in collecting study data. Local research for special education research in terms of the type of disability, excellence and talent, and local research trends for special education research in terms of the educational research methodology, the descriptive approach. and conducting evaluation studies for the research published within the current study period and To find out the most important recommendations that came with it, and to conduct an evaluation study of the special education research published by Saudi researchers and its agreement with contemporary global trends.

Keywords: trends research, local, research, special education.

المقدّمة:

أولت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا للبحث العلمي، ويرجع ذلك إلى أنها أدركت أن تقدم الأمم يكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، ويعتبر البحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها، وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية، وأصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المهمة لدى المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة، ولتحقيق نمو وتطور حياة الإنسان (الثبيتي، ٢٠١٥).

ويشكل البحث العلمي أهمية كبيرة لأنه يتم نتيجة للجهود الفردية أو المشتركة او كلاهما معاً، وقد أشارت لائحة البحث العلمي للجامعات السعودية إلى أن البحث العلمي يهدف إلى اثراء المعرفة في جميع المجالات، وتقديم المشورة العلمية والعملية، وتطوير الحلول للمشكلات التي تطرأ على المجتمع من خلال كتابة الأبحاث والدراسات وتوطين التقنية الحديثة ونقلها، للمشاركة في تطويرها للتنمية، وربط البحث العلمي بأهداف الخطط التنموية لتنمية جيل من الباحثين المتميز السعوديين من خلال إجراء البحوث الأصلية، والارتقاء بمستوى التعليم الجامعي (وزارة التعليم، ٢٠١٥م).

ويعد البحث العلمي أحد أهم الدعائم الأساسية لتطور المجتمعات الإنسانية وتقدمها، وكما هو معروف فإن البحث العلمي لا يقتصر على مجال معين من المجالات إنما هو ضروري لكل مجالات الحياة والنشاط الإنساني، فلا تقل أهميته في المجال التربوي عن أهميته في العلوم الطبيعية، بل قد يكون في المجال التربوي أكثر أهمية، وذلك لأن العملية التربوية هي في حقيقتها عملية بناء الإنسان الذي تقوم عليه عملية التطور في جميع المجالات الأخرى. وتتضح أهمية البحث العلمي في المجال التربوي من خلال قيامه بتطوير النظريات العلمية التربوية، وتحسين الممارسات التربوية بالإضافة إلى فهم المشكلات التربوية وزيادة القدرة على حلها (الغفيري، ٢٠١٩)

وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وركائزها، وبرامجها، وأهدافها الاستراتيجية على أهمية البحث العلمي باعتباره حجر الزاوية في بناء اقتصاد قائم على الابتكار، وأساس لتوليد معارف جديدة ولنمو اقتصادي مستدام، وتقوية المنافسة العالمية في جميع المجالات: التعليمية، والاقتصادية، والاجتماعية. (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦م).

فالبحوث هي إحدى أكثر الطرائق صدقاً وثباتاً، فقد كان يستخدم المتخصصين في التربية الخاصة منذ نشأة هذا المجال البحوث بشكل أو اخر لتحديد أي السياسات والممارسات هي الأكثر فعالية، كما اتجهوا إلى استخدام نتائج الدراسات كأساس لإصدار الأحكام الخاصة بالممارسات التدريسية. (Rumrill Jr& Stevenson, 2020).

ولقد كان للبحث العلمي على الدوام مكانة خاصة في مجال التربية الخاصة، حيث أكّدت الأدبيات النظرية والبحثية في هذا المجال على أهمية أن يستند تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى البحث العلمي، فتعنى التربية الخاصة بفئات ذات احتياجات وخصائص مختلفة عن بقية الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، فإن البحث العلمي الجيد في ميدان التربية الخاصة يسهم في التحقق من فاعلية المناهج والأساليب، وتطوير المعرفة حول القضايا المهمة، وتقييم جدوى البرامج والخدمات المقدمة. ولهذا فالبحث ضروري إذا كانت التربية الخاصة لتضفي المشروعية على ممارساتها التشخيصية والعلاجية (الخطيب، ٢٠١٠).

ومن خلال مراجعة الأدب التربوي؛ فقد تعددت الدراسات وتنوعت في مجال البحوث العلمية، حيث أجرى القضاة والدويري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على توجهات البحوث في مناهج الدراسات الاجتماعية بالجامعات الأردنية في الفترة الواقعة بين (٢٠٠٠ – ٢٠١٣)، وقد توصلت نتائجها: أن مجال التعليم والتعلم من أكثر المجالات اهتماما" وركز على أنماط التفكير، في حين جاء مجال الكتب المدرسية في المرتبة الثانية، وجاء مجال المعلم بالمرتبة الأخيرة، وقد ركزت مناهج الدراسات الاجتماعية في نوعين من البحوث هما: البحوث الوصفية، والبحوث التجريبية.

وأجرت الرميضي (٢٠١٨) دراسة في اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بجامعة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على الطريقة النوعية في جمع البيانات وتحليلها، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وبينت نتائجها سيطرة العنصر النسائي من حيث الجنس بنسبة ٩٤.٨٪، كما بينت الدراسة تزايد رسائل الماجستير في السنوات الأخيرة، كما اتبعت معظم الرسائل المنهج الوصفي، وغالبية الرسائل ركزت على العينات العشوائية.

ومع تزايد الاهتمام بالتربية الخاصة في الدول العربية في العقدين الماضيين ازداد الاهتمام بتنفيذ ونشر البحوث العلمية المتعلقة بالتربية الخاصة، ومن هذا المنطلق ستقوم الباحثة بدراسة التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة للفترة من ٢٠١٩-٢٠٢١.

مشكلة البحث:

للبحوث العلمية أهمية كبير في إثراء المعرفة الإنسانية، لما لها من دور في العمل على إيجاد الكثير من الحلول للقضايا والمشكلات التربوية (العنزي، ٢٠٢١) ولم تكن في الدول العربية بحوث التربية الخاصة مألوفة حتى بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي باستثناء بعض الدراسات التي اهتمت بتطوير اختبارات للذكاء واختبارات نفسية أخرى تمت الاستفادة منها لاحقاً في تشخيص كل من حالات الإعاقة والموهبة وفي التحقق من فاعلية بعض البرامج التدريبية والعلاجية.

ومع تعاظم الاهتمام بالتربية الخاصة الذي شهدته الدول العربية في العقدين الماضيين قد طرأت زيادة كبيرة في البحوث والدراسات ذات العلاقة بقضايا التربية الخاصة. حيث أشار الخطيب (٢٠١٠) إلى أن نوعية تلك البحوث والدراسات أو علاقتها بالممارسة الميدانية في مجال التربية الخاصة لا تزال مجهولة إذ لم تتناول الدراسات العربية هذه القضية.

وعلى ضوء ما ذكر ستمثل هذه الدراسة مراجعة علمية يستفيد منها الباحثين في مجال التربية الخاصة، لعدم تكرار الأبحاث ولإنارة بصائرهم لمساعدتهم في تحديد توجهات البحثية بحسب ما يفتقده المجال من أبحاث، ولتوجيه الاهتمام نحو المواضيع البحثية التي لم تتطرق إليها التوجهات المحلية، وقد أكد على ذلك دراسة إبراهيم ولاشين (٢٠١١) من خلال الاهتمام بتحديد أولويات البحوث العلمية في مجال التربية الخاصة، وعلى هذا ستعمل الدراسة الحالية على تقديم نظرة علمية لأبرز التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة، وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما هي التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة للفترة من ٢٠١٩-٢٠٢١؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث نوع الإعاقة؟

٢- ما التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث منهجية البحث التربوي؟

أهداف البحث:

١- تحديد التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث نوع الإعاقة.

٢- تحديد التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث منهجية البحث التربوي.

أهمية الدراسة:

١,٤ الأهمية النظرية:

١- تأمل الباحثة أن تكون إضافة جديدة ومرجعاً للإنتاج العلمي المحلي من خلال تسليط الضوء على التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة خلال تلك الفترة.

٢- يؤمل أن تسهم في توجيه أنظار الباحثين للقضايا والموضوعات التي تحتاج إلى دراسة، لتجنب الهدر العلمي ولتلافي التكرار.

٣- إثراء توجهات الباحثين في مجال التربية الخاصة بحسب طبيعة التوجيهات المعاصرة ودعم نشاطات أقسام التربية الخاصة البحثية في إعداد الخطط في مجال التربية الخاصة، وتوجيه المسؤولين عن تطوير التربية الخاصة حول آلية عمل البحث العلمي ومواكبة التطور المتسارع في مجال البحوث التربوية

٤- تعد الدراسة الأولى والوحيدة على حد علم الباحثة على المستوى المحلي التي تناولت التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة.

٢,٤ الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في أهمية ما تقدمة الإدارة التربوية وتسهم به في الميدان التربوي من تطوير وحل المشكلات والقضايا في البيئة التعليمية في مجال التربية الخاصة.

حدود الدراسة:

١- **الحدود الموضوعية (الأكاديمية):** تمثلت الحدود الموضوعية الاكاديمية لرصد التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة على (٥٣) مجلة في مجال التربية والتربية الخاصة وهي مجلات محكمة يتم نشرها دورياً في المملكة العربية السعودية ومصر.

٢- **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية.

٣- **الحدود الزمنية:** تمثلت في الفترة الزمنية لرصد التوجهات البحثية في المجلات العلمية الخاصة في التربية والتربية الخاصة من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة:

التوجهات البحثية:

"هي الدوافع والصفات التي تتوقع أن تسود مستقبلا ويتوصل إليها خبراء علوم المستقبل من خلال تحليل الواقع واتجاهات التطور في البحث العلمي وما يطرأ على العلوم من تغيرات تكنولوجية" (الشهري، ٢٠٢١: ٩٢٦)

وقد تبنت الباحثة ذلك تعريفاً إجرائية للتوجهات البحثية المستقبلية.

- **التوجهات البحثية المحلية:** يعرفها الباحث اجرائياً بأنها الأبحاث الأكثر انتشاراً في المملكة العربية السعودية في الفترة بين ٢٠١٩-٢٠٢١.
- **البحث العلمي:** "هو جهد منظم لأخذ ملاحظات ولإجراء تجارب، وله قيمته العلمية، من أجل حل مشكلة معينة أكاديمية أو تطبيقية، متخذا المنهج العلمي سبيلا إلى ذلك" (الثبيتي، ٢٠١٥: ١٣٩).
- **وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها:** عملية فكرية يقوم الباحث بها من أجل دراسة التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من خلال اتباع طريقة علمية منهجية للحصول على حلول ونتائج يمكن تعميمها.
- **التربية الخاصة:** "هي عبارة عن نمط من الخدمات والبرامج التربوية التي تتضمن تعديلات خاصة سواء المناهج أو الوسائل أو طرائق التدريس، وذلك استجابة للحاجات الخاصة لمجموع الطلبة الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية" (سعادة، ٢٠٢٠: ١٦).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: الفئة التي تختلف عن الأقران العاديين سواء في الجانب الجسمي أو العقلي أو الانفعالي بدرجة تجعلهم بحاجة إلى أساليب خاصة فيهم.

يقصد بالتوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة في الدراسة الحالية وبشكل اجرائي: "الأبحاث المتعلقة بالتربية الخاصة الأكثر انتشاراً في النشر المحلي في الفترة من عام ٢٠١٩م حتى عام ٢٠٢١م بالمجلات العلمية التربوية".

الإطار النظري:

تمهيد:

البحث العلمي هو الركيزة الأساسية للتقدم في مختلف العلوم والمجالات، ويعتبر الاهتمام به من السمات المميزة للدول المتقدمة. ومن خلال البحث العلمي الطريق يتم الإجابة عن التساؤلات وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الأفراد أو المجتمعات، والطريق لتطوير المعرفة وتعميقها، والبحث التربوي تحديدا هو الأساس في تطوير الموارد البشرية التي من خلالها يتم تنمية جميع مناحي الحياة. ويرتكز البحث على فكر الإنسان وسلوكه؛ وذلك من خلال تطوير أساليب التعليم ومناهجه بما يتوافق مع حاجات الإنسان المتغيرة ومع متطلبات العصر.

اولاً: مفهوم التوجهات البحثية

تتوقف قيمة البحوث على الاختيار المناسب لموضوعات البحث، ومناهجه، ووسائله، وأهمية تحديد المشكلات التي تدور البحوث العلمية حولها، والتي يجب تقييمها بعناية تأمينا لأصالة هذه البحوث، وضمانا لفائدتها، وإمكانية تطبيقها، كما يجب أن تتحدد مجالات البحث التربوي وأولوياته في ضوء النظرة المنظومية للتعليم؛ إذ يضع توجه البحوث التربوية إلى مدخلات التعليم، وعلاقاته، ومخرجاته، في اقتصاديات التعليم والمباني المدرسية وعلاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وأن تكون ضمن أولويات البحث التربوي في المنطقة العربية (شحاته، ٢٠٠٠).

وتختلف أولويات البحث التربوي بين الدول، فتضع بعض الدول المنهج وإعداد المعلم وتدريبه والجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في التعليم وتخطيط التعليم وإدارته ضمن أولوياتها، بينما بعض الدول الأخرى تضع أولويات في تعليم الكبار وتدريبهم وطرق التدريس وأوضاع التعليم المدرسي وأبحاث التعليم العالي (البحيري، ٢٠١٤).

التوجهات: "جمع توجه، وهو عملية تحديد مسار أو مشلك أو موضع شخص أو شيء ما" (السيد، ٢٠١٣: ١١٢).

وعرفها **المعثم (٢٠٠٨: ٢٣):** "بأنها ميل الأبحاث نحو التركيز على مجالات بحثية معينة".

وعرفت الاتجاهات البحثية بأنها: "الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب والإجراءات للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلة ما، عما يمكننا الحصول عليه بطرق أخرى، وهو يفترض الوصول إلى نتائج ومعلومات أو علاقات جديدة لزيادة المعرفة للناس أو التحقق منها" (الغفيري، ٢٠١٩: ٢٤٦).

وتعرف الاتجاهات البحثية بأنها: "وسيلة يستخدمها الباحث للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق عن خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات. وهناك مقومات ثلاثة للبحث العلمي هي الباحث، وموضوع البحث، ومنهج البحث. وهو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمي الباحث، من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، وذلك للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث" (عبد الرحمن، ٢٠١٢: ٢٣٧).

ويتبين من خلال ما سبق أن التعريفات لمفهوم البحث العلمي تدور حول فكرة واحدة تؤكد أنه وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم والممنهج يقوم بها الباحث من أجل اكتشاف حقائق أو علاقات تسهم في تفسير ظاهرة أو مشكلة معينة بهدف الوصول إلى حلول لها.

ثانياً: البحوث التربوية

تعتبر البحوث التربوية المدخل الطبيعي لأي نهضة علمية وضرورة متجددة لكي يتم إيجاد الحلول للمشكلات التربوية التي تواجه المجتمعات والمؤسسات التربوية ويتم تطوير أداء القائمين عليها. لذا يتطلب من أهل الاختصاص والمؤسسات والمراكز التربوية توجيه مزيدا من العناية والدعم لجميع مجالات البحث التربوي، نظراتً لأنها الطريقة التي يحصل الفرد بها على معلومات معتمدة ومفيدة تخص العملية التربوية، والهدف منها اكتشاف المبادئ العامة أو تفسيرات للسلوك يمكن استخدامها في الشرح والتنبؤ والحكم بكل ما يتعلق بأحداث في مواقف معينة، وقد اعتنى الكثير من الباحثين بتحديد الاتجاهات المستقبلية للبحوث العلمية، فكان من أهم ما قدموه من توصيات للباحثين هو العمل على توجيه مزيداً من العناية لدراسات المجالات التالية (بخاري، ٢٠٢١):

- إعداد القوى البشرية التي تتميز بالعقول المتميزة.

- توجيه الأبحاث العلمية نحو الفكر والثقافة والبيئة المحلية في ضوء مناهج البحث العلمية الرصينة.
- توجيه العناية إلى التنمية الذاتية بدلا من الاستغراق في المقارنات الدولية.
- التركيز على اقتصاديات التعليم الكمية.
- الاهتمام بتحليل الواقع المجتمعي والتي تقتضي تحليل قضايا المجتمع بشمولية حتى تكون النظرة التربوية الإصلاحية واقعية وشاملة.

أهداف البحوث التربوية:

يهدف البحث التربوي إلى تطوير الواقع أو النظام التربوي بحيث يتلاءم مع متغيرات العصر، وأن تصبح التربية عامة والتعليم خاصة المحرك الأساسي لتحديث المجتمع عن طريق قيام البحث التربوي باستخدام أساليب التنبؤ المستقبلية برسم صورة لمجتمع المستقبل وتحديد متطلباته التربوية والتعليمية وذكر الغفيري (٢٠١٩، ٢٤٩) ، والسيد (٢٠١٣) في دراسته أهداف البحوث كما يلي:

- الكشف عن معارف جديدة واستخدامها في تقديم حلول للمشكلات.
- وصف الظواهر والمشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي ومن ثم تفسيرها من أجل التوصل إلى أفكار علمية وابتكارات جديدة تساعد على فهم هذه الظواهر وحل المشكلات.
- التنبؤ بالظواهر والمشكلات التربوية التي قد تواجه التعليم في المستقبل تطبيق نتائج البحث التربوي كمحاولة أساسية للإصلاح التربوي وتطويره.
- تطوير نظريات تربوية بحيث تكون أكثر صحة من النظريات الحالية، وتعالج ما هو أساسي لبنية التربية ووظيفتها، فلا تزال التربية في معظمها لاحقة للتطورات العلمية والاقتصادية والاجتماعية.
- بحث العلاقة المتبادلة بين التعليم والمجتمع باعتبار أن النظام التعليمي صورة من المجتمع الكبير، أن يتحقق للتعليم من تحسين بقدر ما يحقق يتقدم المجتمع.
- التعرف على واقع النظام التعليمي وتحديد جوانب القوة والضعف فيه لإثراء جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف التي قد تعوقه عن تحقيق أهدافه.

- حل المشكلات التربوية التي يعاني منها النظام التعليمي من خلال التوصل إلى أفكار علمية حديثة تساعد على حل هذه المشكلات، وبذلك فهو يحسم الخلاف في العديد من المشكلات الجدلية.
- تحديد أثر وفعالية الطرق والأساليب المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم واختيار أفضلها، ومعرفة مدى مناسبة المواد والبرامج التعليمية المقدمة للطلاب ليتم سد الاحتياجات الثقافية والتربوية للفرد وللمجتمع.

خصائص البحث التربوي ودواعي إنجازه:

يتسم البحث التربوي بعدة الخصائص، ومن هذه الخصائص (السامرائي، ٢٠١١):

- يأخذ البحث التربوي بخطوات الأسلوب العلمي، إذ تكون مرتبة وفق خطة مرسومة، بحيث لا يحدث انتقال من خطوة لأخرى إلا عندما يتم التأكد من سلامة الخطوات السابقة.
- يمكن الاعتماد على نتائجه، بحيث لو تكرر إجراء البحث فإنه من الممكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريباً، أي أن النتائج لها صفة الثبات النسبي.
- يؤسس البحث التربوي من خلال جمع البيانات التي تتعلق بالمحيط العام للمشكلة موضع البحث، إذ يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف والاخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.
- توافر قدر كبير من الموضوعية، أي لا يتأثر الباحث بالآراء الشخصية كما أنه يتقبل أراء الآخرين.
- توافر قدر مناسب من الجدة والابتكار، وتعد هذه الخاصية مهمة جداً الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.

دواعي انجاز البحوث العلمية:

ذكر العنزي (٢٠٢١) أهم دواعي انجاز البحوث العلمية كما يلي:

- ضخامة المشكلات التي تواجهه الأنظمة التربوية، وحدة هذه المشكلات كأثر من آثار النقل عن النظم الأجنبية، مما جعل ذلك نظم التعليم في البلاد العربية تتسم بالمحافظة والتقليد والجمود والرتابة إلى حد كبير.

- ضخامة المهام التي يجب أن تضطلع بها التربية العربية في المستقبل، وخاصة من حيث المساهمة في إرساء المجتمع العربي المتعلم، وجعل التربية معتمدة على أصالة الثقافة العربية متصلة بالأهداف القومية.
- أهمية التصدي لتطوير شامل وواسع للأنظمة التربوية وجعلها قائمة على جذورها الأصلية في وطنها، نابعة من خصائصه وقيمه.

وللبحث العلمي والتربوي مجموعة من شروط محددة يجب أن تتوفر فيه وهي كما ذكرها الشهري (٢٠٢١):

- إحساس الباحث بالمشكلة سواء كان ذلك من واقع خبراته أو من خلال مطالعاته للأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة بحيث يشعر بوجود قضية بحثية جديرة بالاستقصاء والدراسة.
- صياغة فرضيات أو أسئلة تغطي أبعاد المشكلة، والإجابة عنها تشكل حلا لها.
- تبني منهجية علمية موثوقة تواضع عليها العلماء والمختصون لاختيار فرضيات الدراسة أو من أجل الإجابة عن أسئلتها.
- صياغة نتائج الدراسة بأسلوب علمي وبطريقة واضحة ونقدية من خلال الاستناد على مطالعة معمقة للخلفية النظرية للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة.
- تعميم النتائج في ضوء حدود البحث ومحدداته لتمكين الباحثين من الإفادة منها، والبناء عليها، مما يؤدي إلى نمو البحث العلمي وتواصله.

التوجهات البحثية لأبحاث التربية الخاصة:

يشكل البحث التربوي القاعدة التي يبنى عليها فهم خصائص واحتياجات التربية الخاصة، وتطوير ممارسات التعليم الموجه إليهم، والعمل على تقديم الخدمات الملائمة التي تضمن وصولهم لأقصى قدر ممكن من الاستقلالية والاكتفاء الذاتي، وأكد قانون تعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (2004,IDEA) على ضرورة استخدام نتائج البحوث العلمية في الممارسات التعليمية مع ذوي الإعاقة ولهذا ازدادت في السنوات الأخيرة البحوث في مجال التربية الخاصة، وتلك البحوث

تؤدي دورا حاسما في التأثير على حياة الفئات المختلفة من ذوي الإعاقة والموهوبين (Demirok, Baglama, & Besgul .2015) بدءا بممارسات التعليم، وصعوداً إلى السياسات والقوانين التي تحفظ حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في العدالة والحصول على فرص مساوية للعاديين في كافة مجالات الحياة.

وفي ظل التطور السريع في مجال تعليم وخدمات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالنظر إلى الزيادة التي حدثت مؤخرا في عدد بحوث التربية الخاصة وضرورة ارتباطها بممارسات التعليم في المدارس، فقد سعت دراسات عدة عربية وأجنبية للتحقيق في البحوث التي تتعلق بالتربية الخاصة والكشف عن خصائصها الكمية والنوعية، وتحديد اتجاهاتها لرصد التطورات والتحولات في تلك الاتجاهات، وسيتم عرضها على النحو التالي: الدراسات التي ركزت على تحليل البحوث في مجال التربية الخاصة (القحطاني، ٢٠١٩).

ففي دراسة غنايم (٢٠١٧) قامت بالتعرف إلى واقع البحث العربي في مجال التعليم المستند إلى الدماغ خلال الفترة من ٢٠٠٣ م وحتى ٢٠١٦ م. وقد استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى لمراجعة (٦٠) بحثا تناولت برامج وأنشطة تدريبية قائمة على التعليم المستند إلى الدماغ لدى العاديين وذوي الإعاقة والموهوبين. وأشارت النتائج إلى أن معظم البحوث كانت في الفترة ما بين ٢٠١٢ م و٢٠١٦ م. وكانت أكثر الدراسات تجريبية، وعند الباحثين الذكور يفوق عدد الباحثات الإناث، كما جاءت مصر في المرتبة الأولى كأكثر دولة عربية أجريت بها تلك الدراسات، وعدد المؤلفين الحصر ما بين مؤلف واحد ومؤلفين اثنين.

أما دراسة يلدز yuldiz ومليكلو Melekoglu وباقالي Paftali (2016) فقد كان الهدف منها معرفة عدد وخصائص بحوث التربية الخاصة في تركيا، والمنشورة في خمس مجلات تركية مختصة بالعلوم الاجتماعية. تكونت العينة من (١١٣) بحثا، وأظهرت نتائج الدراسة أن المواد المتعلقة بالتربية الخاصة شكلت (٢.٥٢٪) من مجموع المواد المنشورة في تلك المجلات، (٥٩.٢٩٪) من البحوث قام بها باحث واحد، و(٦٣ ٣٣٪) منها قام بها باحثين الدين، والبحوث الوصفية بلغت نسبتها (٦٧١.٦٨٪)، أما البحوث التجريبية نسبتها (٣٢ ٢٨٪) من العينة، ومعظم الأبحاث نشرت ما بين عامي ١٩٩٨م ٢٠١٣م.

وحللت دراسة دميروك Demirok وبيسجول Begul وباحلاما Baglama (2016) أطروحات الدراسات العليا في مجال التربية الخاصة في تركيا، وقد أجريت بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤م لمعرفة توجهاتها وخصائصها، وقد بلغ العدد الإجمالي لتلك الرسائل (١٤٦) رسالة، (١٢٦) منها رسائل ماجستير و(٢٠) منها رسائل دكتوراه. وقد أظهرت النتائج أن الطريقة الكمية هي الطريقة الأكثر تفضيلا، ومعظم الرسائل في ٢٠١١ وكل عدد للرسائل في ٢٠٠٩. وكانت (٢٨.٨٪) من الرسائل عن التعليم الخاص بشكل عام، وما نسبته (٢٠.٥٪) منها عن الإعاقة السمعية، وأقل الموضوعات شيوعا موضوع عمر القراءة، ثم صعوبات التعلم ثم الموهوبين، وتراوح عند المراجع في رسائل الماجستير والدكتوراه ما بين خمسين مرجعا وأقل.

أما دراسة إبراهيم وعبدالقادر (٢٠١٢) فقد سعت إلى معرفة مجالات المشكلات البحثية في ميدان التربية الخاصة وترتيب أولوياتها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة السعوديين، وبلغت العينة (٩٠٠) معلم ومعلمة، وتم استخدام أداتين لاستطلاع الرأي، إحداهما مفتوحة لتحديد المشكلات في التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين، والأداة الأخرى مقيدة لتحديد أولويات مشكلات التربية الخاصة وفق أهميتها. وأظهرت النتائج عن ثلاثين مجالا للمشكلات البحثية، كانت أكثرها أهمية من وجهة نظر المعلمين التدخل المبكر والخدمات المساندة، ثم معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التدريس، ثم أساليب التقييم والتشخيص، ثم التقنيات الحديثة والمهارات الأكاديمية لذوي الإعاقة، ثم تنظيم المحتوى في برامج التربية الخاصة.

وحللت دراسة الخطيب (٢٠١٠) البحوث العربية في مجال التربية الخاصة والمنشورة ما بين عامي ١٩٩٨ م و٢٠٠٧ وقد بلغ عدد البحوث التي شملها التحليل (٢١٦) ما بين أطروحة دراسات عليا وبحث منشور في مجلات أجنبية وعربية محكمة. وأوضحت النتائج أن معظم البحوث كانت بحوثاً غير تجريبية (وصفية، أو تاريخية، أو سببية مقارنة، أو ارتباطية)، وأكثر فئات الإعاقة التي اهتمت بها تلك البحوث كانت صعوبات التعلم، ثم الإعاقة العقلية، ثم الاهتمام بأكثر من إعاقة في البحث، ثم الإعاقة السمعية، وأكثر المواضيع شيوعا التحقق من فاعلية برامج تدريبية مختلفة، ثم خصائص الطلبة واحتياجتهم، ثم وصف وتقييم البرامج والخدمات المقدمة، ثم موضوع القياس والتشخيص، وكانت معظم البحوث التجريبية من النوع شبة التجريبي، وأكثر الأدوات استخداماً في جمع البيانات الاختبارات والاستبانات.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

هدفت **دراسة الغفيري (٢٠١٩)** إلى استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوية ومن حيث منهجية البحث التربوي، مع الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها، واعتمدت هذه الدراسة الوصفية التحليلية على استقراء وتحليل مجالات ومنهجية جميع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني، وعددها (٩٣) بحثا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هي مجال المناهج وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات المتضمنة في المجلة، كما أظهر التحليل أن أغلبية البحوث اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات. أما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية إليها، فقد قدمت الدراسة لتحديدها –مقترحات عديدة تتعلق بكل من: مجالات البحث التربوي، وأسلوب البحث التربوي، ومناهج البحث التربوي، وأدوات البحث التربوي، وهيئة تحرير ومحكمي مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية.

هدف بحث **الثبيتي (٢٠١٥)** إلى التعرف على التوجهات المستقبلة للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية من خلال آراء وتصورات خبراء الإدارة التربوية في الجامعات المحلية والخليجية والعربية، وقد استخدم الباحث منهج الدراسات المستقبلية لتحقيق أهداف البحث باستخدام أسوب دلفاي كأداة للبحث، والذي تم تطبيقه على عدد من خبراء الإدارة التربوية وقد بلغ عددهم خمسة عشر خبيرا، وتوصل البحث إلى أن التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية هي في القيادة التروية، وفي التخطيط التربوي، وفي اقتصاديات التعليم، وفي إدارة التعليم العام. وفي إدارة التعليم العالي، وفي الإشراف التربوي، وكل مجال من تلك المحالات وتكون من عدد من الموضوعات الفرعية التي وضعها خبراء الإدارة التربوية، وقد أوصى الباحث بضرورة الابتعاد عن النمطية والتكرار في

الأبحاث العلمية والتربوية، والحرص على اختيار الموضوعات والمجالات التي تتميز بالجدة والأصالة والابتكار والاستفادة من التصورات والآراء التي قدمتها الدراسة من خلال آراء خبراء الإدارة التربوية، والانطلاق منها في اختيار الموضوعات البحثية العلمية والتي تحقق الأهمية والفائدة النظرية والتطبيقية.

هدفت دراسة **الخطيب (٢٠١٠)** إلى تحليل البحوث العربية ذات العلاقة بالتربية الخاصة المنشورة في السنوات العشر الماضية. وشمل التحليل (٢١٦) رسالة جامعية وبحثاً منشوراً في مجلات عربية وأجنبية محكمة. وقد أظهرت النتائج أن معظم البحوث كانت بحوثاً غير تجريبية. وتبين أن أكثر الفئات التي اهتمت بها البحوث كانت صعوبات التعلم، فالإعاقة العقلية، فأكثر من إعاقة واحدة، فالإعاقة السمعية على التوالي. أما أكثر المواضيع التي اهتمت بها البحوث كانت التحقق من فاعلية برامج تدريبية مختلفة. وقد نفذت معظم الدراسات في أوضاع تربوية خاصة. وبينت النتائج أن معظم البحوث التجريبية كانت من النوع شبه التجريبي. ولم يقم الباحثون أنفسهم بتنفيذ البرامج التدريبية في نصف الدراسات تقريباً. ولم تقدم معلومات تذكر في كثير من الدراسات التجريبية عن التصميم الذي تم استخدامه. ولم تذكر المتغيرات المستقلة والتابعة صراحة في أكثر من نصف الدراسات. وبينت النتائج أن الأبعاد الأكثر قوة في البحوث التجريبية كانت: ملاءمة التحليل الإحصائي، ومعالجة التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالأساليب الإحصائية. أما الأبعاد الأكثر ضعفا فكانت عدم تقديم معلومات عن صحة تنفيذ البرنامج التدريبي، ومعرفة الأشخاص الذين قاموا بجمع المعلومات بظروف التجربة. وبينت النتائج أن الأبعاد الأكثر قوة في البحوث غير التجريبية كانت وضوح عنوان البحث واتساقه مع المحتوى، وتحليل البيانات، والطرق والاجراءات. أما الأبعاد التي كانت الأكثر ضعفا فهي الاهتمام بالقضايا ذات العلاقة بأخلاقيات البحث العلمي، وعرض المشكلات العملية التي واجهها الباحث في التنفيذ.

هدفت دراسة **العنزي (٢٠٢١)** إلى التعرف على توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (٢٠٠٨ –٢٠١٨). وقد

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى. وبطاقة لتحليل (٣٣) بحثا محكما في مناهج الدراسات الاجتماعية، نشرت في (٣٣) مجلة خليجية محكمة، وقد أسفرت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: في مجال التوجهات المنهجية: توجه معظم الإنتاج العلمي نحو المنهج الوصفي، ثم التجريبي، وكان من أكثر الأدوات استخدما، الاختبارات التحصيلية، ثم الاستبانات، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن أغلب الباحثين من الذكور، كما ركز الإنتاج العلمي على دراسة التعليم العام، ثم الجامعي، وكانت المرحلة المتوسطة أكثر مراحل التعليم العام استهداها، وركز معظم الإنتاج العلمي وفقا لأركان العملية التعليمية على دراسة متغيرات المنهج، ثم المعلم، واهتم في متغيرات المنهج، بدراسة طرق التدريس، ثم المحتوى، بيلما قل اهتمامه بالأنشطة والأهداف، وركز في فروع المواد على دراسة الدراسات الاجتماعية، ثم الجغرافيا، واهتم بمتغير المعلم بدراسة ممارسة المعلم وتقويمه، كما اهتم بدراسة الجوانب المعرفية لدى المتعلم، ثم الوجدانية. بينما قل استهداف الجوانب المهارية. وكان الاهتمام الأكثر بالمشرف التربوي ومدير المدرسة.

هدف بحث **محمد (٢٠٢٠)** إلى دراسة وتحديد الفجوة بين التوجهات البحثية للرسائل العلمية بقسم الترويح الرياضي وبين مجالات الخطة البحثية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. حيث تمثلت أدوات البحث من السجلات والوثائق بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، الخطة البحثية لقسم الترويح الرياضي، تقارير متابعة الإنجاز البحثي، المقابلة المقننة مع بعض السادة الأساتذة بقسم الترويح الرياضي لمعرفة التوجهات البحثية المعاصرة والمستقبلية في مجال الترويح الرياضي وقد تكونت عينة البحث من (٩٢) رسالة مرفق منها (٥١) رسالة ماجستير، (٤١) رسالة دكتوراه. وأوضحت النتائج أن الفترة الزمنية (٢٠١٨-٢٠١٩) أعلى نسبة للرسائل العلمية المجازة حيث نوقش خلالها (١٤) رسالة علمية بنسبة (١٥,٣)، كما يتضح أن الفترة الزمنية (٢٠١٩-٢٠٢٠) كانت أقل عدد في منح الرسائل العلمية، وأوصى البحث بتوفير القوائم الببلوجرافية التي تحصر الرسائل العلمية التي تم إيجازها بين أقسام الترويح على مستوى كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية مع مراعاة تحديثها بشكل مستمر.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة **أبو عصرة وطبية وسامي (Abu Asr ,Tabyat , Samie, 2021)** إلى رصد التوجهات الموضوعية والمنهجية وفجوات كل منها لرسائل الماجستير في جامعة الشرق الأوسط، عمان – الأردن. واستخدمت الباحثة المنهج الكيفي القائم على تحليل المحتوى (التحليل البيبليومتري)، وتم إعداد بطاقة تحليل محتوى تتضمن التوجهات الموضوعية والمنهجية لتخصص المناهج وطرق التدريس لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) رسالة لمرحلة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس وقد أظهرت الدراسة توجهات الرسائل موضوعياً نحو تقويم المناهج وكذلك استراتيجيات التعلم والتعليم. أما توجهات الرسائل منهجيا فقد تركزت على المنهج الكمي عامة ذو التصاميم الوصفية خاصة، وركزت الرسائل في طرق معاينتها على المعاينات العشوائية والطبقية. أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد توجهت الرسائل نحو الاستبيانات مع استخدام الصدق الظاهري والبنائي ومعامل ألفا كرونباخ لفحص صدق وثبات أدوات جمع البيانات. من جهة أخرى فان غالبية المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها تركزت في المعالجات الوصفية. أما التوثيق فقد تركز على الأوراق المنشورة والرسائل الجامعية. كما أظهرت الدراسة وجود فجوة موضوعية بالدراسات التي تركز على تحليل وتصميم المناهج. في استخدام المنهج المختلط والنوعي، الدراسات ذات التصاميم التجريبية وشبه التجريبية، طرق المعاينة غير الاحتمالية، استخدام الأدوات النوعية لجمع البيانات، ومعادلات هولستي وكوبر لفحص ثبات أدوات الدراسة والتوثيق باستخدام الأوراق البحثية المنشورة في المؤتمرات.

التعقيب على الدراسات:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على التوجهات البحثية، واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في جوانب عدة أهمها التعرف على طبيعة المشكلة، وفي بناء الإطار النظري واختيار المنهج المستخدم وبناء أدوات الدراسة، وفي تحديد حجم العينة، وتميزت الدراسة الحالية بتناولها لموضوع مهم هو التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١. ومن وجهة نظر الباحثة، تم الاستفادة من الدراسات السابقة، من خلال الاطلاع على منهجية البحث المتبعة في كل دراسة، الاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت اليها الدراسات السابقة، والمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المنهجية وإجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) في تحديد أبرز التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة في الفترة ما بين ٢٠١٩ – ٢٠٢١ م، وذلك بالرجوع للمجلات المحلية المعتبرة في مجال التربية الخاصة، وبناء الرؤية النقدية لأبرز التوجهات البحثية المحلية لمجال التربية الخاصة، وتحليل ونقد الدراسة كإطار نظري لتصميم البحث.

وعرف **Weber (1990)** تحليل المحتوى بأنه" تحليل المحتوى أو تصنيفه أو تقييمه الذي يعد المفتاح الرئيس في التواصل المكتوب كالتقارير والمقالات والوثائق والكتب، فهو منهج بحث منظم للتحليل وصناعة استنتاجات من النص تسمح للمقيمين أن يصنعوا استدلالات حول تلك المعلومات".

وتظهر أهمية المنهج الوصفي التحليلي في قدرته على استنتاج علاقات سببية بين ظواهر معينة ومتغيراتها، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل مجال اجراء الدراسة وبناء الرؤية النقدية للمنهجية العلمية المستخدمة في التوجهات البحثية، وكذلك في اقتراح التصورات المناسبة للاستفادة من التوجهات البحثية لأبرز في مجال التربية الخاصة ومنهجيات البحث المطبقة فيها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أبحاث التربية الخاصة التي نشرت في المجلات المحكمة في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية في الفترة ما بين ٢٠١٩ – ٢٠٢١ م. واعتمدت الدراسة في تحديد مجتمع الدراسة على عدة قواعد بيانات ومجلات مختصة في نشر الأبحاث التي تنتمي لمجال التربية الخاصة، كما اعتمدت الباحثة بشكل رئيس على قواعد البيانات المتاحة عبر المكتبة الرقمية السعودية وما تحويها من دراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفي إطار الوصول الى الدراسات التي نشرت في مجال التربية الخاصة وكانت الية البحث تعتمد على عدة كلمات مفتاحية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من الأبحاث والدراسات التي تم فرزها حسب مناسبتها وأهميتها للدراسة وبلغ عددها ٤٩٩ بحثاً ودراسة تنتمي لمجال الدراسة.

أداة الدراسة (استمارة تحليل المحتوى):

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الكلمات المفتاحية الرئيسية التي تمكنت من خلالها من جمع الدراسات المتعلقة بالتربية الخاصة لتحقيق أهداف الدراسة من قواعد البيانات التابعة للمجلات المحكمة في المملكة العربية السعودية وفي جمهورية مصر العربية، وتضمنت الكلمات المفتاحية ما يلي: "التربية الخاصة"، "ذوي الإعاقة"، "اضطرابات سلوكية"، "صعوبات".

وللوصول الى مجموعة الدراسات التي شكلت مجتمع الدراسة اعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المحتوى كأداة رئيسية في جمع بيانات الدراسة. حيث قامت الباحثة بفرز عناوين الدراسات التي حصلت عليها من الأعداد المنشورة لتبيان مدى أهميتها ومناسبتها لموضوع الدراسة. وكان عدد الأبحاث والدراسات التي تضمنتها الأعداد ٥٧٥ بحثاً تم اعتماد ٤٩٩ منهاً كعينة للدراسة الحالية بعد استبعاد الأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية والأبحاث غير المكتملة.

وفي نهاية المطاف وبعد الاطلاع على محتوى الدراسات وفرز المناسب منها للدارسة، استطاعت الباحثة حصر مجتمع الدراسة ب ٤٩٩ دراسة تناولت مختلف أنواع الإعاقة وقامت بتقسيمها على مرحلتين:

١- **المرحلة الأولى:** تم فرز الدراسات والأبحاث حسب نوع الإعاقة وهذا ما سيسهم في الإجابة على سؤال الدراسة الأول. والجدول التالي يبين الدراسات والأبحاث والمقالات المتحصل عليها وفقاً لنوع الإعاقة.

نوع الإعاقة
الإعاقة الفكرية
الصم وضعاف السمع
الإعاقة البصرية
الموهبة والتفوق
صعوبات التعلم
اضطراب طيف التوحد
اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
التربية الخاصة
الاعاقات الحركية
اضطرابات التواصل
الإعاقات المتعددة
الاضطرابات السلوكية والانفعالية
الإجمالي

- **المرحلة الثانية:** تضمنت فرز الدراسات التي تم اعتمادها كعينة رئيسية للدراسة حسب نوع المنهج المستخدم بها وهذا يسهم في الحصول على إجابة سؤال الدراسة الثاني، وتم تصنيف المنهجيات المستخدمة بعد اجراء عملية المسح الشامل الى المنهجيات التالية:

نوع المنهج المستخدم
المنهج شبه التجريبي
المنهج التجريبي
المنهج الوصفي المقارن
المنهج الوصفي التحليلي
المنهج الوصفي
المنهج الوصفي المسحي
المنهج الوصفي الارتباطي
المنهج المختلط
المنهج النوعي

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها قامت الباحثة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات:** لحصر عدد الدراسات التي تنتمي لنوع الإعاقة، وحصرها حسب نوع المنهج المستخدم في كل منها.
- **النسبة المئوية:** لتبيان نسبة عدد الدراسات التي تنتمي الى نوع محدد من الإعاقة التي تم تحديدها من قبل الباحثة بالنسبة للعدد الإجمالي من الدراسات التي تم جمعها، ولتبيان نسبة الدراسات التي اتبعت منهج دراسي معين بالنسبة للعد الإجمالي من الدراسات.

- **الترتيب:** وهذا الأسلوب سيسهم في معرفة الترتيب الإجمالي للدراسات التي تناولت نوع إعاقة محدد وترتيبها ترتيباً تصاعدياً، وبالمثل ترتيب الدراسات حسب المنهج المتبع ترتيباً تصاعدياً وهذا سيعطي مؤشراً على التوجهات البحثية للأبحاث والدراسات التي تتعلق بمجال التربية الخاصة وأيها أكثر شيوعاً خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٩ – ٢٠٢١م

نتائج الدراسة:

اولاً: وصف عينة الدراسة بالنسبة لبلد النشر لدراسات التربية الخاصة:

إجمالي عدد المجلات بالنسبة لبلد النشر:

يظهر الجدول التالي أن عدد المجلات المحكمة والتي تختص بنشر الأبحاث ذات الصلة بالتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية ضمن الفترة ما بين ٢٠١٩-٢٠٢١ بلغت ١٦ مجلة وبنسبة ٣٠٪ من إجمالي المجلات، بينما بلغ عدد المجلات المحكمة والتي تختص بنشر الأبحاث ذات الصلة بالتربية الخاصة في مصر ٣٧ مجلة بنسبة ٧٠٪ من إجمالي المجلات. الملحق رقم (١) يظهر تفاصيل وأسماء المجلات المعنية بهذه الدراسة:

جـــــدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد المجلات الناشطة في مجال التربية الخاصة في كل بلد (السعودية ومصر)

البلد	عدد المجلات	النسبة ٪
السعودية	١٦	٣٠٪
مصر	٣٧	٧٠٪
المجموع	٥٣	%100,0

إجمالي الأعداد المنشورة في المجلات المعنية بالدراسة بالنسبة لبلد النشر

يظهر الجدول التالي أن إجمالي الأعداد التي نشرت في مجال التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية ضمن الفترة ما بين ٢٠١٩-٢٠٢١ بلغت ١١٤ عدداً وبنسبة ١٧٪ من إجمالي الأعداد، بينما بلغ إجمالي الأعداد التي نشرت في مجال التربية الخاصة في مصر ٥٧٢ مجلة بنسبة ٨٣٪ من إجمالي الأعداد.

جـــــدول (٢)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للأعداد التي نشرت في مجال التربية الخاصة في كل بلد (السعودية ومصر)

البلـــد	اجمـالـي الأعـــداد	النسبـــة ٪
السعودية	١١٤	٪١٧
مصر	٥٧٢	٪٨٣
المجموع	٦٨٦	١٠٠,٠٪

إجمالي المقالات المنشورة في المجلات المعنية بالدراسة بالنسبة لبلد النشر

يظهر الجدول التالي أن إجمالي المقالات التي نشرت في مجال التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية ضمن الفترة ما بين ٢٠١٩-٢٠٢١ بلغت ١٢٩ مقالاً وبنسبة ٢٢.٥٪ من إجمالي المقالات، بينما بلغ إجمالي المقالات التي نشرت في مجال التربية الخاصة في مصر ٤٤٦ مقالاً بنسبة ٧٧.٥٪ من إجمالي المقالات.

جـــــدول (٣)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد المقالات التي نشرت في مجال التربية الخاصة في كل بلد (السعودية ومصر)

البلـد	اجمالـي عدد المقـالات	النسبـــة ٪
السعودية	١٢٩	٪٢٢,٥
مصر	٤٤٦	٪٧٧,٥
المجموع	٥٧٥	١٠٠,٠٪

ثانياً: نتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها:

إجابة سؤال الدراسة الأول والذي ينص على " **ما التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث نوع الإعاقة "؟**

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتصنيف الدراسات التي تم جمعها من المجلات والأعداد ذات الصلة بمجال التربية الخاصة وفقاً لنوع الإعاقة التي تناولتها الدراسة، ومن أجل الوصول الى ذلك فقد قامت الباحثة بالاطلاع عن كثب على فحوى الدراسات التي جمعتها لتحديد نوع الإعاقة التي تناولتها الدراسة، الجدول التالي يمثل التكرارات والنسب المئوية الخاصة بنوع الإعاقة:

جـــــدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لتصنيف الأبحاث حسب نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الإعاقة الفكرية	٧٤	٪١٤,٨٣	٣
الصم وضعاف السمع	٤٨	٪٩,٦٢	٥
الإعاقة البصرية	١٣	٪٢,٦١	٨
الموهبة والتفوق	١١١	٪٢٢,٢٤	١
صعوبات التعلم	١٠٤	٪٢٠,٨٤	٢
اضطراب طيف التوحد	٤٨	٪٩,٦٢	٦
اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	١٧	٪٣,٤١	٧
التربية الخاصة	٧٠	٪١٤,٠٣	٤
الاعاقات الحركية	٢	٪٠,٤٠	١١
اضطرابات التواصل	٨	٪١,٦٠	٩
الإعاقات المتعددة	١	٪٠,٢٠	١٢
الاضطرابات السلوكية والانفعالية	٣	٪٠,٦٠	١٠
الإجمالي	٤٩٩	٪١٠٠	

يتبين من الجدول السابق أن الدراسات التي تناولت موضوعات الموهبة والتفوق كانت الأكثر توجهاً من قبل الباحثين المحليين والذين نشروا أبحاثهم في المجلات الفعالة في مجال التربية الخاصة سواء في المملكة العربية السعودية او في مصر للفترة ما بين ٢٠١٩ – ٢٠٢١، وكانت نسبة الدراسات التي تناولت موضوعات الوهبة والتفوق ٢٢.٢٤٪ من إجمالي ما نشر من دراسات تتعلق بنوع الإعاقة، وبالتالي فإن الإعاقات من نوع الموهبة والتفوق حصلت على المرتبة الأولى من بين أنواع الإعاقات الأخرى في التوجهات البحثية.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك هو ما أصبحت الدول المتقدمة تولي هذا النوع من ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً متزايداً وبدأت الدراسات والأبحاث تركز على هذه الفئة نظراً لما يمتلكونه من خصائص تختلف عن الأشخاص العاديين، يمكن تنميتها وتسليط الضوء عليها، وأن دراسة متغيراتها والعوامل المؤثرة بها ستوفر نتائج إيجابية عن هذه الفئة. وهذا ما اشارت اليه دراسة كل غنايم (٢٠١٧) ودراسة Demirok (٢٠١٥)، اللتين ركزتا على ضرورة الاهتمام بهذة الفئة والعمل على تنمية مواهبهم وتوفير كل ما يتناسب مع خصائصهم.

جاءت الدراسات التي تناولت الإعاقة من نوع " صعوبات التعلم" في المرتبة الثانية، حيث بلغت عدد الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم في الفترة ما بين ٢٠١٩-٢٠٢١ (١٠٤) دراسات، بنسبة مئوية وصلت الى ٢٠.٨٤ % من إجمالي التوجهات البحثية في نفس الفترة في مجال التربية الخاصة.

وتعزو الباحثة هذا الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين بدراسة صعوبات التعلم والتركيز عليها، نظراً لتزايد أعداد الطلبة الذين يعانون من الصعوبة في التعلم حيث بدأت آثارها بالظهور بشكل واضح مع توجه هذه الفئة نحو التعليم في الآونة الأخيرة، وهذا أدى الى ملاحظتها من قبل أولياء الأمور او من قبل المعلمين، فأصبح من الضروري ان تتجه الأبحاث والدراسات الى هذه الفئة من أجل إيجاد الأساليب والأدوات التي تتناسب مع احتياجات هذه الفئة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (٢٠١٠) من حيث الاهتمام الكبير من التوجهات البحثية بتسليط الضوء على هذا النوع من الإعاقات، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة Demirok (2016) التي أظهرت أن التوجهات البحثية في مجال صعوبات التعلم جاءت في مرتبة متأخرة عن باقي أنواع الإعاقات في دراسة شملت أكثر من ٥٠ أطروحة ماجستير ودكتوراة.

وجاءت الدراسة من نوع " الاعاقات الحركية" في المرتبة الحادية عشرة قبل الأخيرة، حيث بلغت عدد الدراسات التي تناولت الإعاقات الحركية في الفترة ما بين ٢٠١٩-٢٠٢١ دراستين فقط، بنسبة مئوية ٠.٤٠ % من إجمالي التوجهات البحثية في نفس الفترة في مجال التربية الخاصة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى توجه اهتمام الباحثين بدراسة التأثيرات المصاحبة لأنواع الإعاقات وليس الإعاقة نفسها، على سبيل المثال الاهتمام بدراسة صعوبات التعلم كنتيجة لعدد من الاعاقات، إضافة الى أن مثل هذا النوع من الإعاقة قد تم استهلاكه في الأبحاث وتم تناوله من كافة الجوانب وأصبح الحديث عنه مكرراً ولا يعالج مشكلة بحثية جديدة وهذا ما يظهر من خلال البيانات التي تم جمعها من قبل الباحثة، وتشير الى ضعف التوجهات البحثية لدراسة الإعاقة الحركية.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأبحاث التي تناولت موضوع " الإعاقات المتعددة" حيث بلغت عدد الدراسات التي تناولت الإعاقات المتعددة في الفترة ما بين ٢٠١٩-٢٠٢١ دراسة واحدة فقط، بنسبة مئوية ٠.٢٠ % من إجمالي التوجهات البحثية في نفس الفترة في مجال التربية الخاصة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن الباحثين أصبحوا مؤخراً يركزون مجهوداتهم البحثية نحو نوع محدد من الإعاقة ودراسته من كافة جوانبه والخروج بنتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.

إجابة سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على "ما التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث منهجية البحث التربوي"؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتصنيف الدراسات التي تم جمعها من المجلات والأعداد ذات الصلة بمجال التربية الخاصة وفقاً لنوع المنهج التربوي المستخدم في كل دراسة، ومن أجل الوصول الى ذلك فقد قامت الباحثة بالاطلاع على المنهج الذي اتبعته الدراسات التي جمعتها لتحديد نوع المنهجية المستخدمة، الجدول التالي يمثل التكرارات والنسب المئوية الخاصة المنهجية المستخدمة في كافة الدراسات التي تم جمعها:

جـــــدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لنوع المنهجية المستخدمة في الأبحاث عينة الدراسة

نـوع المنهـج المستخـدم	التكـرارات	النسبـة المـئويـة	الـترتيـب
المنهج شبه التجريبي	٦٦	٪١٣,٢٣	٤
المنهج التجريبي	٤٣	٪٨,٦٢	٥
المنهج الوصفي المقارن	١١	٪٢,٢٠	٨
المنهج الوصفي التحليلي	٨٥	٪١٧,٠٣	٢
المنهج الوصفي	١٣٩	٪٢٧,٨٦	١
المنهج الوصفي المسحي	٧٨	٪١٥,٦٣	٣
المنهج الوصفي الارتباطي	٤٣	٪٨,٦٢	٦
المنهج المختلط	٦	٪١,٢٠	٩
المنهج النوعي	٢٨	٪٥,٦١	٧
الإجمالي	٤٩٩	٪١٠٠	

يظهر من خلال الجدول السابق أن المنهج الأكثر استخداماً ضمن التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة خلال الفترة ما بين ٢٠١٩- ٢٠٢١ هو "المنهج الوصفي" حيث بلغت عدد الأبحاث التي اتبعت هذا المنهج (١٣٩) بحثاً بنسبة مئوية بلغت ٢٧.٨٦٪ من إجمالي الأبحاث.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أهمية المنهج الوصفي في هذا النوع من الدراسات، فهو ركيزة أساسية يتيح المجال أمام الباحثين للوصول الى الأهداف التي يسعون للوصول اليها. فالمنهج الوصفي مناسبًا لموضوعات البحث العلمي التي تدور حول الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والإنسانية، ومن ثم الحصول على الوصف الكيفي الذي يتمثل في سلوك خارجي للظواهر، والوصف الكمي الذي يتمثل في الوصول إلى أرقام تتعلق بالمشكلة أو الظاهرة، أو أرقام لها دلالة في علاقة الظاهرة بالظواهر المحيطة، فأبحاث التربية الخاصة تحتاج أن تظهر نتائجها بصورة موضوعية وبطريقة دقيقة، بحيث لا يستطيع الباحث التدخل في تكييف هذه النتائج للوصول الى هدف معين.

كما يسهم المنهج الوصفي في اتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالدراسة وتقديم جملة التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج المتحصل عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرميضي (٢٠١٨) التي بينت تزايد رسائل الماجستير في السنوات الأخيرة التي اتبعت المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها. واتفقت ايضاً نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الغفيري (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن أغلبية البحوث اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات.

كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العنزي (٢٠٢١) التي بينت أن معظم التوجهات المنهجية تتبع المنهج الوصفي.

وجاء في المرتبة الثانية من بين أكثر المنهجيات استخداماً في التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة "المنهج الوصفي التحليلي" الذي يشبه في خصائصه المنهج الوصفي الي يعد الأساس لباقي أنواع المنهجيات الوصفية.

وفي المراتب الثلاثة الأخيرة جاءت المناهج التالية: المنهج النوعي، الوصفي المقارن، والمنهج المختلط، حيث بلغ عدد الدراسات التي اتبعت هذه المنهجيات (٢٨، ١١، ٦) على الترتيب وبنسب مئوية بلغت (٥.٦١٪، ٢.٢٪، ١.٢٠٪) على الترتيب. وتعتبر هذه النتيجة طبيعية عند الحديث عن أبحاث التربية الخاصة التي تتعلق بشكل أساسي مع بمجتمع دراسة وأهداف بحثية لا تتطلب اتباع هذا النوع من المنهجيات.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أبو عصرة وطبية وسامي (٢٠٢١) التي أظهرت وجود فجوة موضوعية بالدراسات التي تركز على تحليل وتصميم المناهج في استخدام المنهج المختلط والنوعي.

وفيما يلي عرض لأبرز المناهج المستخدمة بعض أنواع الإعاقة للدراسات التي شكلت جزءاً من عينة الدراسة:

اولاً: الموهبة والتفوق

جدول (٦)

تصنيف المنهجيات المستخدمة في إعاقة الموهبة والتفوق

المنهجية	عدد الدراسات
المنهج شبه التجريبي	١٠
المنهج التجريبي	١
المنهج الوصفي المقارن	٢
المنهج الوصفي التحليلي	١٤
المنهج الوصفي	٤٣
المنهج الوصفي المسحي	١١
المنهج الوصفي الارتباطي	٢٥
المنهج المختلط	١
المنهج النوعي	٤
الإجمالي	١١١

يظهر من خلال الجدول السابق أن المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً عندما تتعلق الدراسة بموضوع الموهبة والتفوق بعدد ٤٣ دراسة يليه بعد ذلك المنهج الوصفي الارتباطي بعدد ٢٥ دراسة. بينما تم استخدام المنهج التجريبي والمنهج المختلط في مرة واحدة لكل منهما.

ثانياً: الإعاقة الفكرية

جدول (٧)

تصنيف المنهجيات المستخدمة في الإعاقة الفكرية

المنهجية	عدد الدراسات
المنهج شبه التجريبي	١٣
المنهج التجريبي	١٢
المنهج الوصفي التحليلي	١٥
المنهج الوصفي	١٤
المنهج الوصفي المسحي	١٤
المنهج الوصفي الارتباطي	٤
المنهج النوعي	٢
الإجمالي	٧٤

يظهر من خلال الجدول السابق أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر استخداماً في الدراسات التي تناولت الإعاقة الفكرية بعدد ١٥ دراسة يليه بعد ذلك المنهج الوصفي والوصفي المسحي بعدد ١٤ دراسة لكل منهما. بينما كان المنهج النوعي هو الأقل استخداماً في هذا المجال بدراستين فقط من إجمالي الدراسات.

ثالثاً: صعوبات التعلم

جدول (٨)

تصنيف المنهجيات المستخدمة في مجال صعوبات التعلم

المنهجية	عدد الدراسات
المنهج شبه التجريبي	١٦
المنهج التجريبي	١٣
المنهج الوصفي المقارن	٢
المنهج الوصفي التحليلي	١٩
المنهج الوصفي	٢٥
المنهج الوصفي المسحي	١٦
المنهج الوصفي الارتباطي	٧
المنهج المختلط	١
المنهج النوعي	٥
الإجمالي	١٠٤

يظهر من خلال الجدول السابق أن المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً في الدراسات التي تناولت موضوع صعوبات التعلم بعدد ٢٥ دراسة يليه بعد ذلك المنهج الوصفي التحليلي بعدد ١٩ دراسة. بينما تم استخدام المنهج المختلط في دراسة واحدة فقط من دراسات صعوبات التعلم.

رابعاً: التربية الخاصة

جدول (٩)
تصنيف المنهجيات المستخدمة في مجال التربية الخاصة

المنهجية	عدد الدراسات
المنهج شبه التجريبي	٤
المنهج التجريبي	٣
المنهج الوصفي المقارن	٣
المنهج الوصفي التحليلي	١٤
المنهج الوصفي	٢٠
المنهج الوصفي المسحي	١٦
المنهج الوصفي الارتباطي	٣
المنهج المختلط	٢
المنهج النوعي	٥
الإجمالي	٧٠

يظهر من خلال الجدول السابق أن المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً في الدراسات التي تناولت موضوع التربية الخاصة بعدد ٢٠ دراسة يليه بعد ذلك المنهج الوصفي المسحي بعدد ١٦ دراسة. بينما كان المنهج المختلط هو الأقل فقد تم استخدامه في دراستين فقط.

خامساً: اضطراب طيف التوحد

جدول (١٠)
تصنيف المنهجيات المستخدمة في مجال طيف التوحد

المنهجية	عدد الدراسات
المنهج شبه التجريبي	8
المنهج التجريبي	4
المنهج الوصفي المقارن	3
المنهج الوصفي التحليلي	6
المنهج الوصفي	10
المنهج الوصفي المسحي	10
المنهج الوصفي الارتباطي	4
المنهج المختلط	١
المنهج النوعي	2
الإجمالي	٤٨

يظهر من خلال الجدول السابق أن المنهج الوصفي والمنهج الوصفي المسحي هما الأكثر استخداماً في دراسات اضطراب طيف التوحد بعدد ١٠ مرات، بينما كان المنهج المختلط هو الأقل فقد تم استخدامه في دراسة وحيدة فقط.

سادساً: إعاقة الصم وضعاف السمع

جـــــدول (١١)

تصنيف المنهجيات المستخدمة في إعاقة الصم وضعاف السمع

المنهجيـــة	عـــدد الـــدراســـات
المنهج شبه التجريبي	7
المنهج التجريبي	4
المنهج الوصفي التحليلي	١٢
المنهج الوصفي	13
المنهج الوصفي المسحي	5
المنهج المختلط	١
المنهج النوعي	6
الإجمالي	٤٨

يظهر من خلال الجدول السابق أن المنهج هو الأكثر استخداماً في الدراسات التي تناولت مواضيع إعاقة الصم وضعاف السمع بعدد ١٣ دراسة، بينما كان المنهج المختلط هو الأقل استخداماً فقد تم استخدامه في دراسة وحيدة فقط.

ملخص النتـــائـــج:

تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية للدراسات والأبحاث التي شكلت عينة الدراسة وتصنيفها وترتيبها للإجابة عن أسئلة الدراسة وفيما يلي ملخص لهذه النتائج:

جـــــدول (١٢)

ملخـص نتـــائـــج الـــدراســـة

ما التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث نوع الإعاقة؟	التفوق والموهبة
ما التوجهات البحثية المحلية لأبحاث التربية الخاصة من حيث منهجية البحث التربوي؟	المنهج الوصفي

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم الوصول اليها توصي الباحثة بإجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- اجراء دراسات تحليلية للتوجهات البحثية في ضوء معايير أخرى كالأدوات والعينة المستهدفة وأساليب التحليل الاحصائي الأكثر شيوعاً في أبحاث التربية الخاصة.
- اجراء دراسات تقويمية للأبحاث المنشورة ضمن فترة الدراسة الحالية والوقوف على أهم التوصيات التي جاءت بها.
- اجراء دراسة تقويمية لأبحاث التربية الخاصة المنشورة من قبل الباحثين السعوديين ومدى موافقتها للتوجهات العالمية المعاصرة.
- التركيز بشكل أكبر على دراسة دور التكنولوجيا الحديثة في تنمية مهارات قدرات ذوي الإعاقة والاستفادة من التجارب والنماذج العالمية في ذلك.
- ضرورة قيام المسؤولين وذوي اتخاذ القرارات بعقد ورش ودورات تدريبية لاطلاع الباحثين الى ابرز ما توصل اليه مجال البحث العلمي الذي يخص أبحاث التربية الخاصة.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، صفاء محمد محمود، ولاشين، هدى عبد العزيز. (٢٠١١). أولويات البحث التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*.

إبراهيم، عبد الله علي محمد، وعبدالقادر، نادية محمد شريف. (٢٠١٢). أولويات بحوث التربية الخاصة وتوجهاتها المستقبلية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة التربية، ع ١٤٩، ج ١، ٣٩٧ – ٤٤١.

بخاري، فخرية عبد الرحيم عبد الله. (٢٠٢١). الاتجاهات البحثية الموضوعية في مناهج وطرق تدريس العلوم في الدوريات التربوية العربية في الفترة ٢٠١٥– ٢٠٢٠. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات.

برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، *رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦م)*.

الثبيتي، خالد عواض عبد الله. (٢٠١٥). التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية. *رسالة الخليج العربي*، س٣٧، ع١٣٩، ١٥ – ٣٧.

الخطيب، جمال. (٢٠١٠). البحوث العربية في التربية الخاصة (١٩٩٨–٢٠٠٧): تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها بالممارسات التربوية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*.

الرميضي، أسماء. (٢٠١٨). *اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت*، (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الكويت.

سعادة، جودت أحمد. (٢٠٢٠). أنماط مناهج التربية الخاصة. *إبداعات تربوية*، ١٣(١٣)، ١٣–٢٥.

السيد، محمد عبد الرؤوف. (٢٠١٣). الدليل العملي في إعداد البحث التربوي. جدة، دار المحمدي.

عبد الرحمن، طارق عطية. (٢٠١٢). التوجهات البحثية والمنهجية في بحوث الرسائل الجامعية في مجال الإبداع التنظيمي في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية. *الإدارة العامة*، س٥٣، ع ١، ٢٣١ – ٢٨٤.

العنزي، سعود بن فرحان. (٢٠٢١). *توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (٢٠٠٨- ٢٠١٨).*

الغفيري، أحمد بن على بن يوسف. ٢٠١٩. التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية .*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.*

الغفيري، احمد بن علي. (٢٠١٩). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.

غنايم، أمل محمد حسن حسن. (٢٠١٧). واقع البحث المصري والعربي في مجال التعلم المستند إلى الدماغ خلال الفترة من (٢٠٠٣ – ٢٠١٦م.) لدى العاديين وذوى الإعاقة والموهوبين: دراسة تقيميه للبحوث التجريبية باستخدام المنهجين البيليومتري البيليوجرافي وما وراء التحليل. *مجلة التربية الخاصة، ع١٨* ، ٩١ – ١٣١.

القضاة، بسام والدويري، ميسون. (٢٠١٨). توجهات البحث التربوي في مناهج الدارسات الاجتماعية بالجامعات الأردنية ضمن الفترة الزمنية الواقعة بين (٢٠٠٠ – ٢٠١٣) دراسات، *العلوم التربوية*، ٤٥(٢)٣٩١ –٤٠١.

محمد بن ظافر الشهري، م. (٢٠٢١). دراسة الفجوات والتوجهات المستقبلية البحثية لرسائل الدكتوراه بأقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، ٩(٩)، ٩١٩–٩٧٢.

محمد، يحيى مصطفى كمال. (٢٠٢٠). دراسة الفجوة في التوجهات البحثية للرسائل العلمية بقسم الترويح الرياضي في ضوء الخطة البحثية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، ع٨٩، ١ – ٤٣.

المعثم، خالد عبد الله. (٢٠٠٨). توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

الثبيتي، خالد عواض عبد الله. (٢٠١٥). التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية. رسالة الخليج العربي، س٣٧، ع١٣٩، ١٥ – ٣٧.

المراجع الأجنبية:

Abu Asr, Asala Ahmed, Tayba, Ahmed Abdel Samie. (2021). The Thematic and Methodological Approaches in Master's theses at Middle East University in Jordan (unpublished master's thesis). *Middle East University*, Amman.

Demirok, M. S., Baglama, B., & Besgul, M. (2015). A content analysis of the studies in special education area. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *197*, 2459-2467.

Demirok, M. S., Besgul, M., & Baglama, B. (2016). A content analysis of the postgraduate thesis written on special education in Turkey based on various variables (2009-2014). *Cypriot Journal of Educational Sciences*, *11*(2), 92-101.

Rumrill Jr, P. D., Cook, B. G., & Stevenson, N. A. (2020). *Research in special education: Designs, methods, and applications.*

Weber. M, (1990). Program Evaluation and Methodology Division. Content Analysis: A Methodology for Structure and analyzing Written Material.

Yıldız, N. G., Melekoglu, M. A., & Paftalı, A. T. (2016). Türkiye'de Özel Eğitim.